نهاية الدراية

[588] حديثاً والثاني: يشتمل (على) (1) مائتين وسبعة عشر بابا، يتضمن (2) ألفا ومائة وسبعة وسبعين حديثاً والثالث: يشتمل على ثلاثمائة وثمانية وتسعين بابا يشتمل على ثلاثمائة وثمانية وتسعين بابا يشتمل جميعها على ألفين وأربعمائة وخمسة وخمسين حديثاً أبواب الكتاب تسعمائة وخمسة وعشرون بابا، تشتمل على خمسة آلاف وخمسمائة وأحد عشر حديثاً ، حصرتها لئلا يقع فيها زيادة أو نقصان، والله تعالى الموفق للمواب، وهو حسبنا ونعم الوكيل) (3). إذا عرفت هذا فهنا تنبيهان: (تنبيهان) (التنبيه) الاول: إنه علم من كلامه المتقدم انه ربما يؤثر الطرق العالية فيما ذكره في مشيخته من طرق حديثه في الكتابين، فيورد الاسناد في المشيخة على غاية ما يمكن الاختمار، لمحص أن يخرج الاخبار عن الارسال، وتلحق بالمسانيد، كما نمي عليه في كلامه المتقدم، ولا بأس بعد إعطائه قدس سره القاعدة في الاهتداء الى الطرق المحيحة الواضحة في الفهرست، فإذا رأيت من الشيخ حديثا غير واضح المحة فعليك بمراجعة ما للشيخ من الطرق في الفهرست تجد طريقه الى ما توهمت ضعفه محيحا، وأنه عدل في التهذيب من الطرق في الفهرست المتضح الى غيره للاختمار، واعتمادا على طريقه المحيح في الفهرست. وربما كان العدول لا لطلب العلو والاختمار، بل لعدم الفرق عنده - قدس سره -، الفهرست. وربما كان العدول لا لطلب العلو والاختمار، بل لعدم الفرق عنده - قدس سره -، المهرست. وربما كان السلسلة، أو تحققه لروايتهم لها بقرائن عرف ذلك منها، فكان يعتمد بعلمه بحال رجال السلسلة، أو تحققه لروايتهم لها بقرائن عرف ذلك منها، فكان يعتمد

المتن (متضمن). (3) الاستبصار: 4: 342 - 343. _______